AL-SABAH
الصباح
الدولية

No. 5134 | الأحد | 23 رمضان 1446 هـ | 23 مارس 2025 م | السنة السابعة عشرة

Alsabah Media www.alsabahpress.com

بريطانيا وفرنسا وألمانيا تطالب بوقف فوري لإطلاق النار

إسرائيل تواصل غاراتها على غزة.. و«حماس» ترد على ويتكوف: «تقلب الحقائق»

«وكالات»: أفادت مصادر بشن الجيش الإسرائيلي سلسلة غارات عنيفة شمالي غزة، وعلى خان يونس ورفح في الجنوب، كما نسف منازل بمحور نتساريم وسط القطاع،

فيما تواصل المدفعية الإسرائيلية استهداف وسط مدينة رفح جنوب غزة.

و أضافت المصادر أن أربعة أطفال قتلوا جراء قصف إسرائيلي طال منزلا لعائلة المشهراوي في حي التفاح شرقي مدينة غزة.

وقالت وزارة الصحة في قطاع غزة، أمس السبت، إن ما لا يقل عن 130 فلسطينيا قتلوا، وأصيب 263 آخرون في الهجوم الإسرائيلي على القطاع في الساعات الثماني والأربعين الماضية.

واستأنفت إسرائيل القصف والعمليات البرية في قطاع غزة في إطار ضغطها على حركة حماس لإطلاق سراح المحتجزين الإسرائيليين الباقين.

على صعيد الجهود الدبلوماسية لوقف الحرب، أكد مبعوث الرئيس الأمريكي دونالد ترامب للشرق الأوسط ستيف ويتكوف في مقابلة مع الإعلامي تاكر كارلسون، أكد أن هناك مفوضات تُجرى في الوقت الحالي لإيقاف الهجمات الإسرائيلية على قطاع غزة.

ويتكوف قال أيضا إن حماس تسعى للبقاء طويلا وتخطط لحكم غزة، ولكن هذا الأمر غير مقبول إطلاقا، مشيرا إلى أن تسوية النزاع يكمن في نزع سلاح حركة حماس.

ومن جانبها، اتهمت حماس السبت، الولايات المتحدة بـ«قلب الحقائق» بقولها إن الحركة الفلسطينية اختارت الحرب مع إسرائيل برفضها إطلاق سراح المحتجزين.

وقالت حماس في بيان ردا على اتهام الناطق باسم مجلس الأمن القومي الأمريكي براين هيوز، الثلاثاء، إن القول إن «حماس اختارت الحرب بدل إطلاق سراح الرهائن» هي «قلب للحقائق».

وفي وقت سابق أفادت مصادر، السبت، باستمرار القصف الإسرائيلي الليلي على بيت حانون ورفح بقطاع غزة.

وكان وزير الدفاع الإسرائيلي يسرائيل كاتس هدد، الجمعة، بضم أجزاء من قطاع غزة ما لم تفرج حركة حماس عن المحتجزين المتبقين، مع توسيع نطاق عمليات الجيش الإسرائيلي البرية لتشمل جنوب القطاع.

ويأتي هذا التهديد بعد استئناف إسرائيل قصفها العنيف للقطاع ومباشرتها عمليات برية جديدة للضغط على حركة حماس لتفرج عن الأسرى.

وأفاد مصدر فلسطيني مطلع على مفاوضات وقف إطلاق النار بأن حماس تسلمت اقتراحا من الوسيطين مصر وقطر «لتثبيت وقف النار وتبادل الأسرى وفق جدول زمني يتم الاتفاق عليه»، بحسب «فرانس برس».

وأضاف المصدر أن الاقتراح يتضمن «إدخال المساعدات والانسحاب الإسرائيلي من قطاع غزة».

ودعا وزراء خارجية ألمانيا وفرنسا وبريطانيا مساء الجمعة إلى العودة لوقف إطلاق النار في غزة، قائلين في بيان مشترك إن «استئناف الغارات الإسرائيلية في غزة يمثل خطوة مأسوية إلى الوراء بالنسبة لأهالي غزة».

واستأنفت إسرائيل قصفها المكثف لغزة الثلاثاء، مشيرة إلى الجمود في المفاوضات غير المباشرة بشأن الخطوات التالية في الهدنة بعد انتهاء مرحلتها الأولى في وقت سابق من هذا الشهر.

وارتفعت حصيلة القتلى وفق الدفاع المدني الفلسطيني إلى 520 شخصا منذ استئناف القصف الثلاثاء.

وقال وزير الدفاع الإسرائيلي يسرائيل كاتس في بيان «لقد أمرت (الجيش) بالسيطرة على مزيد من الأراضي في غزة... كلما رفضت حماس الإفراج عن الرهائن، خسرت المزيد من الأراضي التي سيتمّ ضمها من قبل إسرائيل»، مهددا بـ«الاحتلال الدائم... للمناطق العازلة» داخل القطاع الفلسطيني.

وهذه «المناطق الأمنية» التي تحدث عنها كاتس هي إشارة الى إقامة «حزام أمني» تحدث عنه مسؤولون إسرائيليون خصوصا في شمال قطاع غزة، لإنشاء منطقة عازلة تفصله عن البلدات المجاورة في جنوب إسرائيل.

وأضاف كاتس «سنكثّف القتال بضربات جوية وبحرية وبرية، وسنوسع العملية البرية حتى إطلاق سراح الرهائن وهزيمة حماس، باستخدام كل وسائل الضغط العسكري والمدني، بما في ذلك نقل سكان غزة إلى الجنوب وتنفيذ خطة الرئيس الأمريكي (دونالد) ترامب للتهجير الطوعي لسكان غزة».

وأنذر الجيش الإسرائيلي الجمعة سكان ثلاث مناطق في جنوب قطاع غزة بإخلائها قبل قصفها.

وكتب الناطق باسم الجيش افيخاي ادرعي في منشور على موقع «إكس»: «جميع سكان قطاع غزة المتواجدين... في منطقة السلاطين والكرامة والعودة، هذا انذار مسبق وأخير قبل الغارة!» موضحا «من أجل سلامتكم عليكم الانتقال بشكل فوري جنوبا إلى مراكز الإيواء المعروفة».

والجمعة، أظهرت لقطات في شمال قطاع غزة عربات تجرها الحمير محملة بالمواد الأساسية، بينما فر السكان من منازلهم على طول الطرق المليئة بالأنقاض.

وأسفر هجوم حماس في السابع من أكتوبر عن مقتل 1218 شخصا على الجانب الإسرائيلي، معظمهم مدنيون، وفق حصيلة تستند إلى أرقام إسرائيلية رسمية، تشمل المحتجزين الذين قُتلوا في الأسر.

ولا يزال 58 محتجزا من أصل 251 خطفوا خلال هجوم حماس محتجزين في غزة بينهم 34 أعلن الجيش الإسرائيلي انهم قضوا.

وأدّت الحرب في غزة إلى مقتل 49,617 شخصا على الأقل، معظمهم من المدنيين النساء والأطفال، وفقا لبيانات وزارة الصحة في غزة.

وأعرب الرئيس الإسرائيلي إسحق هرتسوغ عن «قلقه» إزاء استئناف القتال، في انتقاد نادر لرئيس الوزراء بنيامين نتنياهو.

وقال هرتسوغ في بيان الخميس متجنبا ذكر رئيس الوزراء بالاسم «من المستحيل ألا تشعر بقلق بالغ إزاء الواقع القاسي الذي يتكشف أمام أعيننا».

وأعادت الغارات غير المسبوقة من حيث الكثافة والنطاق منذ سريان الهدنة، الى سكان القطاع ذكريات الأيام الأولى من الحرب التي ألحقت به دمارا هائلا وأزمة انسانية كارثية.

وامتدّت المرحلة الأولى من وقف إطلاق النار ستة أسابيع، تمّ خلالها الإفراج عن 33 محتجزا بينهم ثماني جثث، في مقابل أكثر من 1800 معتقل فلسطيني.

وساهم الاتفاق في تحقيق هدوء نسبي والافراج عن محتجزين إسرائيليين ومعتقلين فلسطينيين، ودخول مساعدات إنسانية إضافية الى القطاع، بعد 15 شهرا على بدء الحرب التي اندلعت عقب هجوم حماس على جنوب إسرائيل في السابع من أكتوبر 2023.

لكنّ المفاوضات التي جرت أثناء التهدئة بوساطة قطر والولايات المتحدة ومصر وصلت إلى طريق مسدود.

وتريد حماس الانتقال إلى المرحلة الثانية من الاتفاق والتي تنصّ على وقف دائم لإطلاق النار، وانسحاب إسرائيل من غزة، وإعادة فتح المعابر لإدخال المساعدات الإنسانية، وإطلاق سراح المحتجزين المتبقين.

في المقابل، تريد إسرائيل تمديد المرحلة الأولى حتى منتصف أبريل وتطالب بـ«نزع السلاح» من غزة وإنهاء سلطة حماس التي تحكم القطاع منذ عام 2007، للمضي قدما في المرحلة الثانية.

وفي ما بدت محاولة للضغط على حماس، سبق لإسرائيل أن منعت دخول المساعدات الإنسانية وقطعت الكهرباء عن القطاع الذي يقطنه نحو 2.4 مليون فلسطيني.

من ناحية أخرى دعت حكومات ألمانيا وفرنسا والمملكة المتحدة في بيان مشترك صدر الجمعة إلى العودة فورا إلى وقف إطلاق النار في غزة، وطالبت إسرائيل بالسماح بدخول المساعدات الإنسانية إلى القطاع.

وجاء في البيان المشترك لوزراء خارجية الدول الثلاث «ندعو إسرائيل إلى إعادة إنفاذ المساعدات الإنسانية، بما في ذلك الماء والكهرباء وضمان توفير الرعاية الطبية والإجلاء الطبي المؤقت وفقا للقانون الإنساني الدولي».

وعبر الوزراء عن «انزعاجهم البالغ لسقوط ضحايا مدنيين» ودعوا أيضا حركة (حماس) إلى إطلاق سراح الأسرى الإسرائيليين.

وأكد الوزراء أن الصراع بين إسرائيل والفلسطينيين لا يمكن حله بالوسائل العسكرية وأن وقف إطلاق النار على الأمد الطويل هو السبيل الوحيد الموثوق للسلام.

وأضاف الوزراء أنهم «صدموا بشدة» جراء القصف الذي تعرض له مبنى مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع في غزة ومقتل أحد الموظفين، ودعوا إلى إجراء تحقيق في الواقعة.

من الدمار في غزة جراء الغارات الإسرائيلية

لبنان: عون يطالب الجيش بتحقيق لمعرفة ملابسات ما حدث بالجنوب

تصاعد الدخان في بلدة يحمر اللبنانية إثر القصف الإسرائيلي الذي طالها أمس السبت

«وكالات»: طلب الرئيس اللبناني جوزيف عون، أمس السبت، من الجيش اللبناني التحقيق في إطلاق صواريخ من جنوب لبنان باتجاه إسرائيل.

ودان عون محاولات استدراج لبنان مجدداً إلى دوامة العنف، طالباً من قائد الجيش التحقيق لمعرفة ملابسات ما حدث بالجنوب، كما طلب من وزير الدفاع اتخاذ الإجراءات الميدانية الضرورية في الجنوب.

ودعا الجيش ولجنة مراقبة وقف إطلاق النار إلى ضبط أي خرق يهدد لبنان، معتبراً أن ما حصل في الجنوب يشكل اعتداء على لبنان وضرباً لمشروع إنقاذه.

وإلى ذلك، دعا رئيس مجلس النواب، نبيه بري، «الجيش اللبناني والسلطات القضائية والأمنية وكذلك لجنة مراقبة وقف إطلاق النار إلى المسارعة لكشف ملابسات ما حصل صباح أمس في الجنوب»، مؤكداً أن «المستفيد الأول والأخير من جرّ لبنان والمنطقة إلى دائرة الانفجار الكبير هي اسرائيل ومستوياتها الأمنية والعسكرية، التي خرقت القرار 1701 وبنود وقف إطلاق النار بأكثر من 1500 خرق حتى الآن، في وقت التزم لبنان ومقاومته بشكل كلي بكل مندرجات هذا الاتفاق».

وجدد بري «دعوة كل اللبنانيين، وخاصة القوى السياسية، إلى وجوب تنقية الخطاب السياسي والالتفاف حول الدولة ومؤسساتها الدستورية والقضائية والعسكرية والأمنية، ووعي المخاطر الناجمة عن خلق الذرائع أمام العدو من خلال إثارة النعرات التي تشرع أبواب الوطن للنفاذ من خلالها لضرب لبنان واستقراره وتقويضه كنموذج يمثل نقيضاً لعنصرية إسرائيل.

من جهته، أعلن الجيش اللبناني أمس، العثور على 3 منصات صواريخ شمالي نهر الليطاني، مؤكداً أنه يعمل على تفكيكها.

وقالت قيادة الجيش في بيان نشرته على موقعها الإلكتروني أمس، إنه «على أثر إطلاق صواريخ من الأراضي اللبنانية نحو الأراضي الفلسطينية المحتلة، أجرى الجيش عمليات مسح وتفتيش وعثر بنتيجتها على ثلاث منصات صواريخ بدائية الصنع في المنطقة الواقعة شمال نهر الليطاني بين بلدتي كفرتبنيت وأرنون – النبطية، وعمل على تفكيكها». وأضافت: «تستمر الوحدات العسكرية في اتخاذ التدابير اللازمة لضبط الوضع في الجنوب».

في سياق متصل، ذكرت وسائل إعلام لبنانية أن حزب الله أبلغ رئيسي الجمهورية والحكومة أنه «غير معني بما جرى في الجنوب»، مضيفة أنه أبلغ جوزيف عون ونواف سلام «حرصه على وقف النار ورفض التصعيد».

يأتي هذا بعدما قصفت نيران المدفعية والغارات الجوية الإسرائيلية جنوب لبنان، أمس السبت، بعد أن أعلنت إسرائيل أنها اعترضت صواريخ أطلقت عبر الحدود، مما هدد هدنة هشة أنهت حرباً استمرت عاما بين إسرائيل وحزب الله.

وقال الجيش الإسرائيلي في وقت سابق، إنه اعترض ثلاثة صواريخ أطلقت من منطقة لبنانية على بعد نحو ستة كيلومترات شمال الحدود، في ثاني عملية إطلاق عبر الحدود منذ أن أنهى وقف إطلاق النار الذي توسطت فيه الولايات المتحدة في نوفمبر (تشرين الثاني) القتال.

وذكرت إذاعة الجيش الإسرائيلي أن الجيش رد على نيران المدفعية. وقالت وكالة الأنباء اللبنانية الرسمية إن المدفعية الإسرائيلية أصابت بلدتين في جنوب لبنان، وإن الغارات الجوية أصابت ثلاث بلدات أخرى أقرب إلى الحدود.

ولم يعلن أي من الجانبين عن سقوط قتلى أو مصابين.

وأشار الجيش الإسرائيلي إلى أنه قد يصعّد رده، وقال إنه «سيرد بقوة على هجوم الصباح».

ومع ذلك، قال الجيش الإسرائيلي إنه لا يزال يبحث عن الجهة المسؤولة عن إطلاق الصواريخ عبر الحدود أمس السبت باتجاه بلدة المطلة على الحدود الشمالية لإسرائيل.

وبموجب اتفاق وقف إطلاق النار، كان من المفترض أن يجري إخلاء جنوب لبنان من أي أسلحة لحزب الله وأن تنسحب القوات الإسرائيلية من المنطقة وأن ينشر الجيش اللبناني قوات فيها.

وينص الاتفاق على أن الحكومة اللبنانية مسؤولة عن تفكيك جميع البنى التحتية العسكرية في جنوب لبنان ومصادرة جميع الأسلحة غير المصرح بها.

وقال وزير الدفاع الإسرائيلي أمس السبت إن الحكومة اللبنانية تتحمل مسؤولية أي صاروخ يطلق من أراضيها.

وأضاف في بيان «لن نسمح بإطلاق الصواريخ من لبنان على بلدات الجليل. وعدنا بتوفير الأمن لبلدات الجليل، وهذا ما سيحدث بالضبط. فالقاعدة في المطلة هي القاعدة في بيروت».

ووضع وقف إطلاق النار حداً للقصف الإسرائيلي المكثف والعمليات البرية في لبنان وللهجمات الصاروخية اليومية التي يشنها حزب الله على إسرائيل. إلا أن كل طرف اتهم الآخر بعدم تنفيذ الاتفاق بالكامل.

وتقول إسرائيل إن جماعة حزب الله لا تزال تمتلك بنية تحتية عسكرية في الجنوب، بينما يقول لبنان وحزب الله إن إسرائيل تحتل أراضي لبنانية بمواصلتها تنفيذ بعض الغارات الجوية وإبقاء قواتها في خمسة مواقع على قمم التلال قرب الحدود.

غارات أمريكية جديدة على مواقع الحوثيين في الحديدة وصعدة

مقاتلات أمريكية شنت غارات جديدة على مواقع حوثية

«وكالات»: شنت مقاتلات أمريكية، سلسلة غارات جديدة استهدفت الجمعة، مواقع لجماعة الحوثي، في محافظتي الحديدة وصعدة غرب وشمالي اليمن.

وحسب وسائل إعلام جماعة الحوثيين، المصنفة على قوائم الإرهاب لدى أميركا والحكومة اليمنية، فإن المقاتلات الأمريكية استهدفت بـ6 غارات منطقة الفازة في مديرية التحيتا بمدينة الحديدة، الساحلية غربي اليمن.

وتعد الحديدة، المطلة على البحر الأحمر، واحدة من أهم المحافظات اليمنية، كونها تحوي مطارا دوليا و3 موانئ حيوية، إضافة إلى امتلاكها شريطا ساحليا طويلا.

كما أعلن إعلام الحوثيين عن قصف أميركي على مديرية ساقين بمحافظة صعدة شمالي اليمن، دون ذكر مزيد من التفاصيل.

وتكمن أهمية محافظة صعدة بكونها المعقل الرئيسي لجماعة الحوثي.

وتأتي هذه التطورات غداة تهديد الرئيس الأمريكي دونالد ترامب «بالقضاء على الحوثيين تماما»، على حد قوله.

وكانت الولايات المتحدة بدأت السبت الماضي ضربات جوية على ما وصفتها بأهداف للحوثيين، وقالت إن العملية تهدف لاستعادة حرية الملاحة في الممرات البحرية بالمنطقة.

الجيش السوداني يعلن سيطرته على معظم المواقع المهمة في وسط الخرطوم

«وكالات»: قال الجيش السوداني إنه حقق مزيداً من الانتصارات العسكرية في منطقة وسط الخرطوم بعد معارك مع قوات الدعم السريع.

وقال الناطق باسمه العميد نبيل عبد الله إن الجيش تمكن من السيطرة على معظم المواقع المهمة في المنطقة، مشيراً إلى أن من بينها مباني بنك السودان المركزي، وقاعة الصداقة، ومتحف السودان القومي. كما بسط الجيش سيطرته على كامل جزيرة توتي بالخرطوم.

وتمكنت قوات الجيش السوداني من إحراز تقدم جديد في غرب مدينة الخرطوم باستعادتها السيطرة على مقر جهاز المخابرات العامة بالخرطوم بعد سيطرتها في وقت لاحق على مقر البنك المركزي وفندق كورنثيا وإدارة المرافق الاستراتيجية وعدد من الأبراج والبنايات الخاصة بعدة شركات ومصارف في ضاحية المقرن ومبان مطلة على شارع النيل شمالي غربي الخرطوم.

وقبل ذلك أعلن الجيش السوداني أنه قضى على المئات من عناصر الدعم السريع وسط الخرطوم.

وتقدم الجيش السوداني في إطار عمليته التي بدأت منتصف ليلة الجمعة غرب مدينة الخرطوم واستعاد السيطرة على قاعة الصداقة ومدخل جسر توتي ووصل حتى برج فندق كورنثيا الشهير ببرج الفاتح على شارع النيل في الخرطوم. كما تمكن الجيش من استعادة السيطرة على مقر المتحف القومي وتوغل شرقاً.

وبهذا يكون الجيش السوداني قد بسط سيطرته على عموم ضاحية المقرن غرب العاصمة الخرطوم في تطور لافت وسريع في سياق العمليات العسكرية.

كما وجه الجيش عبر منصات مدفعيته من مدينة أم درمان عدد من قذائف المدفعية الثقيلة نحو وسط مدينة الخرطوم حيث الحصار المحكم الذي فرضه الجيش على قوات الدعم السريع.

من جهته دعا قائد منطقة البحر الأحمر العسكرية الفريق محجوب بشرى السودانيين إلى نبذ التفرقة، والتفرغ لبناء الدولة عقب نهاية الحرب. وقال أمامَ حشد من مُؤيدي الجيش ببورتسودان إن الخرطوم ستخلو قريباً ممن وصفهم بالمتمردين مشيدا بكل العناصر التي ساهمت في تحقيق النصر على قوات الدعم السريع بالعاصمة الخرطوم.

وأكد عبد الفتاح البرهان رئيس مجلس السيادة السوداني الاستمرار في المعركة وأن قوات الجيش تتقدم بخطى ثابتة.. تصريحات البرهان جاءت من ولاية الجزيرة بعد التقدم الكبير للجيش السوداني في الخرطوم.

وأكد البرهان أن لا تفاوض مع قوات الدعم السريع بعد أن رفضوا إلقاء السلاح.

وفي أعقاب سيطرة الجيش على القصر الجمهوري بالخرطوم، قال البرهان إن الجيش ملتحم مع الشعب في معركته ضد الميليشيات متعهدا بإنهاء ما سمّاه بالتمرد في أقرب وقت.

وبعد معارك عنيفة ومتواصلة استطاع خلالها الجيش السوداني الجمعة تدمير قوات الدعم السريع في أنحاء القصر والدخول إليه لأول مرة منذ اندلاع الحرب في الخامس عشر من أبريل 2023.

وفي بيان له، أوضح الجيش السوداني أن قواته دمرت أفراد ومعدات الدعم السريع بالقصر الجمهوري وصادرت أسلحتهم، مضيفا أنهم سيطروا على القصر الجمهوري ومباني الوزارات وسط الخرطوم. وأكد الجيش السوداني أن قواته مستمرة في المعارك بجميع محاور القتال.

وفي حديث للعربية والحدث، قال قائد عمليات الخرطوم إن تحرير القصر الجمهوري «لحظة تاريخية» لافتا إلى أن مطار الخرطوم سيعود للعمل قريبا.

وخلال الأشهر الماضية، احتدمت الاشتباكات بين قوات الدعم السريع والجيش في الخرطوم بعدما استعاد الأخير السيطرة على عدد من المناطق التي كان قد خسرها في بداية الحرب.

وكان الجيش أكد في وقت سابق، أن قواته وصلت إلى مسافة أقل من كيلومتر واحد من القصر الجمهوري الذي سيطرت عليه قوات الدعم السريع في بداية الحرب.

وأسفرت الحرب التي اندلعت في أبريل 2023، عن مقتل عشرات الآلاف وتهجير أكثر من 12 مليون شخص، كما تسببت في أزمة جوع ونزوح هي الأكبر في العالم.